

تفسير البغوي

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ

قوله - عز وجل - : (يا أيُّها النفسُ المطمئنةُ) إلى ما وعد الله - عز وجل - المصدقة

بما قال الله . وقال مجاهد : " المطمئنة " التي أيقنت أن الله تعالى ربها وصبرت جأشا

لأمره وطاعته . وقال الحسن : المؤمنة الموقنة ، وقال عطية : الراضية بقضاء الله تعالى .

وقال الكلبي : الآمنة من عذاب الله . وقيل : المطمئنة بذكر الله ، بيانه : " قوله " وتطمئن

قلوبهم بذكر الله " . واختلفوا في وقت هذه المقالة ، فقال قوم : يقال لها ذلك عند الموت

فيقال لها :